Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخـافضُ الرافـعِ السـماء علـى الّـــ أرض ولّـــم بيْـــنِ تحتهـــا دِعَمـــا
الخـالق البـارىء المصـوّر فـي الـــ أرحـــام مـــاءً حتـــىّ يصـــير دَمَـــا
مـــن نُطفـــةٍ قَدَّهـــا مُقَدّرُهـــا يخلـــق منهـــا الأبشـــارَ والنَّسَـــما
ثُـــمّ عِظامـــا أقامهـــا عَصَـــبٌ ثُمّـــتَ لحمـــاً كَســـاهُ فالتأمـــا

ومنها:

ثُمّـــتَ لابُـــدَّ أنْ سَـــيَجمعُكُمْ واللّـــهُ، جَهْـــراً، شـــهادةً قَسَـــما
فـــي هـــذه الأرض والســـماء ولا عِصمَـــةَ مِنـــهُ إلا لِمَـــنْ رَحِمـــا
يـــا أيهـــا النـــاسُ: هـــل تَـــرَوْنَ إلـــى «فـــارِسَ» بـــادَتْ وَخَدُهـــا رَغِمـــا
أمسَـــوا عبيـــداً يَرعَـــونَ شـــاءكُمُ كأنمـــا كـــان مُلْكُهُـــمْ حُلُمـــا
أوْ سَـــبَأ الحـــاضرين مـــأربَ إذْ مـــن دون سَـــيْلِهِ العَرِمـــا
فَمُزِّقُـــوا فـــي البـــلاد واعـــترفوا الـــ هُـــونَ، وذاقـــوا البأســـاءَ والعَدَمـــا
وبُدِّلـــوا السَّـــدْرَ والأراكَ بـــه الـــ خَمْـــطَ وأضحَـــى البُنْيـــانُ مُنْهَدِمـــا

فهو في موعظته هذه (استعار ألفاظه من القرآن الكريم مستهلاً قوله بكلمة (الحمد لله) مقتبساً مستلهماً قوله تعالى ﴿أن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون﴾ سورة (يونس) الآية (٤٤). وفي البيت الثاني: تحدث عن نظام الكون وقدرة الله وجليل صنعه له وتقديره على نظام بديع مستلهماً قوله عز وجلّ: ﴿قُل اللهُم مالك المُلك... ۞ بيَدِكَ الخير. إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل..﴾ سورة (آل عمران) الآيتان (٢٦ و ٢٧).

في الثالث: اقتبس فنظم قوله تعالى: ﴿الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترَونَها﴾ سورة (الرعد) الآية ٢. وفي الرابع والخامس والسادس: اقتبس من قوله – عز من قائل: ﴿ولقد خلقنا الانسان من سُلالة من طين ۞ ثم جعلناه نُطفةً في قرارٍ مكين ۞ ثم خلقنا النطفة عَلَقةً فخلقنا العلقة مُضغَةً فخلقنا المضغة عِظاما...﴾ سورة